

الأصول في النحو

وسَقَّيْتَهُ قُلْتَ لَهُ : حَيَاكَ اللّٰهُ وَسَقَاكَ وَيَا فَاسِقُ وَيَا زَانِي وَأَفْسَغْتُ بِهِ
قُلْتَ لَهُ أَفٍّ لَكَ وَقَالُوا : أَسَقَيْتَهُ فِي مَعْنَى سَقَّيْتَهُ وَدَخَلَ (أَفْعَلُ) عَلَى (فَعَّلَ)
كَدخولِ فَعَّلَ عَلَيْهِ .
القسمُ الثاني : ما فيه زائدٌ مِنْ بَدَآتِ الثلاثةِ : .
وليسَ عَلَى وزنِ ذَوَاتِ الأربعةِ وهو ما أُسْكِنَ أَوَلَهُ ودَخَلَ عَلَيْهِ أَلْفُ الوصلِ وهيَ
تجِيءُ عَلَى ثمانيةِ أَبنيةٍ : انْفَعَلَ اِفْتَعَلَ اسْتَفْعَلَ اِفْعَالَتُ اِفْعَلَّتُ
اِفْعَوَّعَلَ اِفْعَوَّوَّعَلَ اِفْعَوَّنَّلَّتُ .
الأولُ : انْفَعَلَ هَذَا البناءُ يجيئُ للمطاوعةِ نحو : قَطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ وكسرتُهُ
فَانكسَرَ وَقَالُوا : طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ اسْتغْنَى بِهِ عَنْ انْطَرَدَ وَقَدَّ يجيئُ : اِفْتَعَلَ (فِي
مَعْنَى) (انْفَعَلَ) نحو : غَمْتُهُ فَاغْتَمَّ يجوزُ فِيهِ انْفَعَلَ وَاِفْتَعَلَ .
الثاني : اِفْتَعَلَ : حَكْمُ اِفْتَعَلَ وبابِهِ أَنْ يَكُونَ مُتَعَدِيًّا وَقَدَّ يجيئُ فِي مَعْنَى (انْفَعَلَ)
فِي المِطَاوَعَةِ فَمَتَى جَاءَ عَلَى مَعْنَى المِطَاوَعَةِ فَهُوَ غَيْرُ مُتَعَدٍ إِذَا قُلْتَ :
شَوَيْتُهُ فَاشْتَوَى فَهُوَ عَلَى مَعْنَى : انشَوَى وَإِذَا قُلْتَ : اشْتَوَيْتُ اللَّحْمَ أَي : اتَّخَذْتُ
شِوَاءً وَشَوَيْتُ مِثْلُ : أَنْضَجْتُ وَكَذَلِكَ اخْتَبَزَ وَخَبَزَ وَاطَّيَّبَخَ وَطَيَّبَخَ وَاذَّيَّبَحَ وَذَبَّحَ
فَذَبَحَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ : قَتَلْتَهُ وَاذَّيَّبَحَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ : اتَّخَذْتُ ذَبِيحَةً وَالْأَجُودُ فِي (اِفْتَعَلَ)
أَنْ يَقَعَ مُتَعَدِيًّا عَلَى